للشاعر التونسي مرئيات في فلسفة عينيك Mbsm.pro , Poète Tunisien Mounir Ben Salah Miled منير بن صالح ميلاد

Category: News
written by Lilianne | 24 December 2018

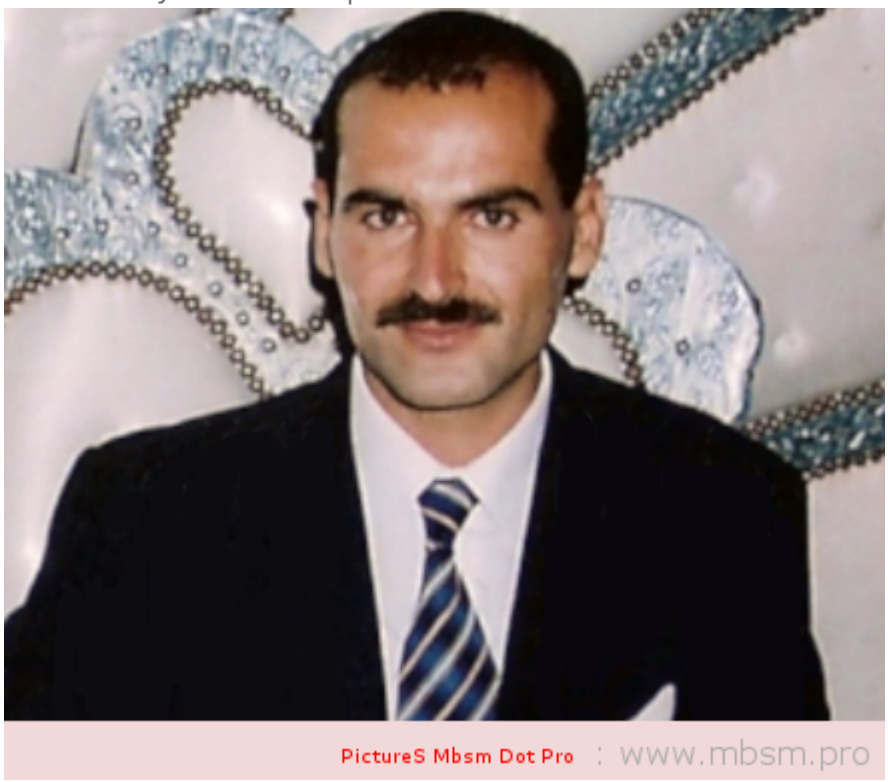

في عينيك

رقّة الفجر
تَتْرَع كؤوس الندى
عـــــــطرا
وروح الربيع
تختال في شعابي
في صمت
تُؤْنقُ الأرض
رائعات ورد وزهرا
وحياة في حقل العمر
في سحرها القدسيّ
تماطلت سَكْرا
ورسم عبقريّ
كأنما خطّ
على رونق شفاهك
نـــــــثرا
وخطوات حلوى
راقصة
تكتب على ضمير الخلود
 من جديد

عـــــــــمر ا…
***
في عينيك
طفلة حوراء

لا تعرف من نقاط اللغة
لا رسما
ولا أقوال هُجرا ،
تركض
ألذّ من سحر الصبا
وراء أسراب الفراشات
تلهو مع الحبّ الصغير
دهـــــــــرا
وتَفْرش
ِ حقول العالم الرحب
بحصاد السنابل شطرا
وبأوراق الزهور شطرا
مجنّحة بالنور
كأنها الفجر القدسي ّ
هب ليمكث
في مدائني شهرا
أو كأنّها
أسراب نوارس
تجمعت في خشوع
تطلب للرهبان
من رب السماء
عـــــــــُذرا
أو طهر موج
تخلص من لغوه الزبدي ِّ
وأسرع يعانق الشاطئ

لـيكون لـعرى الـصخر

ســـــــــــــترا…

***

في عـينـيك

بكرٌ مهـَفْـهـَفـَةٌ

تسرقـني

من زحمة الـتـائـهين

كملاك فردوس

لا يعرف ظلما

ولا خـــــــــترا

تـلجم لـيل وحدتي

ونـائحاتي

في سنـاء الـدجى

بحلو ونكرا

وتوقف تسكعي

في الـقارورة الـفارغة

وتمنع عني

دمعا وخمرا

وتأخذني

إلى لـفة جيدها

تسكبنِ منه

على اهتزاز الـنهود

سحـــــــرا…

كأني ماء الـشباب الـغرير

أبلل ثيابها بالـهوى

عشـــــــــرا
وأبلل روضها الطاهر
بمني الخلود الطفولي
عشـــــــــرا…
***
في عينيك
امرأة
اعتادت أن تسكبنِي
على فراشها
مسكا
وعلى أوراقها
حـــــــــبرا
واعتادت أن تدخل
خمّارتي البدائيّة
وتسكر بالهوى
وتمكث بها شهرا
تقاسمني حلاوة الروض
وأغاني السواقي
وتزداد في كل يوم
وقـــــــــــرا
وتبني معي
أكواخ الطفولة
على الفنن
كأعشاش دغفل
تسكنها طيرا

وتشيّد
في الأفق المخضّب
من أمانيها
بين المروج قصرا
يحدوه النهر الكبير
ويلغو بلغوها
خريره فخرا ..
وتمشي على قلبي
بكل خطوة
تصلي ركعتين
في هيكل الحبّ
بخشوع وطهرا
تعشقني
كأني أسري في نجيعها
أو كأني قلبي
زرع في قلبها
فـــــــــطرا...

مرئيات في فلسفة عينيك
منير بن صالح ميلاد ... وتريات
جميع الحقوق محفوظة